والخوف عاكانوا يصنعون الاية وقال المفسرون رحمهم الله ويشكر الله
مساعيهم او المراد بانعم النبي والقرآن والاسلام اللهم ارنا الحق حقا و
ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه امين ولنتبع
الدين الحق القويم والصراط المستقيم **المؤمن المأمون في الموحي الذي
يأتي به الروح الامين فيعهم** المؤمن ذكره قاضي عياض رحمه الله قال
هو مأخوذ من قوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين الاول من
الايمان بمعنى التصديق والثاني بمعنى الامين المأمون روى ان كعب بن
زهير لما انشد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين قوله
سقاك ابو بكر بكاس روية وانهلك المأمون منها وعلكا قال صلى الله
عليه وسلم وصحبه اجمعين مأمون والله والمراد في هذا المقام من المأمون
ما يوضحه بعده اعني في الوحي الذي يأتي به الروح الامين يعني به جبرائيل
عليه السلام والنبي عليه الصلوة والسلام مأمون الله تعالى لانه اوحي اليه القرآن
وامره بالتبليغ البليغ لكن في غير هذا المقام قال بعض المحققين رحمهم الله
انما سمي مأمونا لانه عليه الصلوة والسلام لا يخاف من جهته شر **الطاهر الطهر
التقي الجيلا الطيب الطيب الزكي الاكرم** النسفي والقاضي عياض وابن دحية ذكروه
وقالوا رواه كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه وعن جميع الصحابة والصحابيات
والتابعين والتابعات الطيبين والطيبات انما سمي بذلك لطهارته من العيوب
والادناس حتى قال جماعة بطهارة بوله ودمه وهو المختار الطيب بتشديد
الياء وتسكينه الاول طيب الذات والصفات والاقوال والافعال عن كل ما ينفي
ومبرء عما يقوله اعداؤه اعداء الدين كقوله تعالى اولئك مبرؤن مما يقولون
والثاني بمعنى طيب الروايح الحقيقية والحكمية والمعنوية كقول البوصيري رحمه
الله وشكر الله سعيه ابان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدإ منه ومختتم
وقال ابو بكر الصديق الاكبر رضي الله تعالى عنه وعن جميع العشرة المبشرين المكرمين واصحاب

البدر

البدر المحترمين وعن جميع الصحابة والصحابيات والتابعين و
التابعات طبت حيا وميتا خطا للنبي الاكرم صلى الله عليه وسلم حين
وفاته عليه السلام **التقي** وقال القاضي عياض رحمه الله وجد على حجارة
قديمة مكتوب محمد تقي مصلح الدين لانه عليه الصلوة والسلام بالغ
في التقوى الى الدرجة القصوى وللتقوى ثلث درجات كما في البيضاوي
في اول سورة البقرة **الزكي** بمعنى الطاهر يقال زكاه بمعنى طهره
**الباهر الليل الطويل الازهر الوجه المنير الجوهري المعلم
المنذر المدثر المزمل الامي حيث به الفرائض تعلم** الباهر بمعنى الظاهر
والازهر بمعنى الانور المعلم فاعل من الافعال او اسم مكان من المجرد
ومناسبة التسمية في كليهما ظاهرة المنذر كقوله تعالى انا ارسلناك
الناس بشيرا ونذيرا والمدثر كقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وهذه
الاية الكريمة اثبت المنذر والمدثر والمزمل كقوله تعالى يا ايها
المزمل قم الليل الا قليلا والازهر اشارة الى لونه الانور اخذ من حديث
كان ازهر اللون والاكرم اي اكرم الناس واكرم ولد ادم اخرج
الترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا شفيعهم اذا
حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد يومئذ بيدي وانا
اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر واخرج الدارمي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما وعن جميع الصحابة والصحابيات والتابعين والتابعات
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله انا اكرم الاولين
والاخرين على الله ولا فخر واخرج البيهقي رضي الله تعالى عنه عن عبد
الله بن سلام رضي الله عنهما قال ان اكرم خلق الله عليه ابو القاسم

Copyright © King Saud University